رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي }}261{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ارسله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشر ونذيرا. صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم وسار في منهجهم الى يوم الدين. اما بعد لقد انتهينا ايها الاخوة في باب المواقيت عن المواقيت المكانية. ولم يبقى الا نذر - 00:00:20

فيما يتعلق بالمواقيت الزمانية. وقد عرفنا ان المواقيت المكانية حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ذو الحليفة لاهل المدينة ولمن يمر عليها والجحفة لاهل الشام ولمن يمر عليها وارنى المنازل السيل - 00:00:40

لاهل نجد ولمن يمر على ذلك الميقات ويلملم لاهل اليمن ولمن يمر والخامس وهو ذات وقد رأينا الاختلاف احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقته ام عمر او انه وقته رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

ولم يبلغ عمر فاجتهد فحده ووقته فجاء موافقا لتوقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما المواقيت الزمانية فقد اشار الله اليها سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بقوله الحج اشهر معلومات - 00:01:20

وعرفنا انها شهر شوال وذو القعدة وعند المؤلف وهم الحنابلة عشر من ذي الحجة وعند الشافعية والحنفية مع الحنابلة والمالكية يرون انها الاشهر الثلاثة ورأيهم اقرب. للفظ القرآن. بسم الله - 00:01:39

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. قال الامام شيخ الاسلام رحمه الله رحمة - 00:01:59

كتاب الحج قال باب المواقيت. قال فصل والاختيار الا يحرم بالحج قبل اشهره. لانه تقديم للعبادة على وقتها فكره. اه هذه المسألة تكلمت عنها في درس ليلة البارحة وعند المؤلفة - 00:02:19

اذهب يعني الحنابلة يرون عنا ذلك يكره. ولكنه لو فعله انسان فاحرم للحج قبل اشهره في رمضان مثلا انه يصح مع القراءة. ومن العلماء من يرى ان ذلك لا يصح. لانه اداء للعبادة قبل وقتها والله تعالى - 00:02:39

قال الحج اشهر معلومات. واشهر انما هي ظرف للاحرام بذلك وهذا قد اخر ما احرم خارم. ماذا تسأل من احرم بالحج قبل زمنه يحول يجعل ذلك عمرة. يعني يطوف في البيت وبين الصفا والمروة - 00:02:59

ويحلق او يقصر ثم بعد ذلك يحرم في اشهر الحج. ولا شك بانه ينبغي للمسلم الا يحرم الا وفي اشهر الحج قال لانه تقديم للعبادة على وقتها فكره كتقديمها على ميقات المكان. حقيقة هي ليس يعني ما - 00:03:19

قاله المؤلف تقديم للعبادة على وقتها ليس هذا على ذكر الله اما بالنسبة لتقدير الاحرام نية الاحرام قبل المرور بالميقات فهذا الخلاف فيه ليس كالخلاف هنا كمتفق عليه بين العلماء بانه لو احرم انسان مثلا من المدينة يعني نوى الدخول بالنسك قبل ان يصل الى ميقات - 00:03:41

للحليفة فان حجه صحيح لان هذا حصل من بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وان كان خلاف الاولى لكن قوله قبل العبادة قبل وقتها ليس على اطلاقها. فمعلوم ان الصلاة لا يجوز للانسان ان يقدمها على وقتها. فمن صلى الظهر قبل الزوال - 00:04:06

او صلى المغرب قبل غروب الشمس وهذا لا يصح الا ان يكون معذورا بان يكون نائما او كان من اهل الاعذار فانه ذلك لا يدخل في هذا المجال لان اهل الاعذار لهم احكام تخصهم - 00:04:26

قال فان فعل انعقد احرامه لانه احد الميقاتين فانعقد الاحرام بالحج قبله كالاخر قال فاما العمرة فلا ميقات لها في الزمان. اما العمرة فلا ميقات لها الا ان يكون الانسان مشغولا مشغولا بمناسك الحج فلا يشتغل بالعمرة - 00:04:43

اما العمرة فلك ان تؤديها في اي وقت. فهو خلاف لاهل الجاهلية فانهم يرون ان اداء العمرة في اشهر الحج كان لكن رسول الله رد عليهم وبين ان العمرة دخلت في الحج الى يوم القيامة. اما العمرة فلك ان تؤديها في اي شهر - 00:05:03

الان وفي اي وقت والرسول صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع مرات واحدة التي في الحديب يرد عنها قال ويجوز الاحرام بها في جميع السنة. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال عمرة في رمضان - 00:05:23

تعدل حجة متفق عليه. فهذا الحديث يدل ايها الاخوة على فضيلة اداء العمرة في رمضان. وتعلمون بان العبادات يزداد اجرها في رمضان وتعلمون ما لشهر رمضان من الفضل ومن المكاره وانه به تكفر الذنوب وتغفر السيئات - 00:05:43

ولله عتقاء من النار في ذلك الشهر. وقد تناولنا ذلك كله تفصيل لعلنا درسناه قبل وصول شهر رمضان. درسنا كتاب ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال حجة في رمضان تعدل عمرة في رمضان تعدل حجة. وفي - 00:06:03

بعض الروايات عمرة في رمضان تعدل حجة معي. وبهذا نتبين ما لشهر رمضان من الفضل العظيم. وما له من الكبيرة وقد رأيتم جملة كبيرة من فضائل ذلك الشهر وفيما يتعلق يتعلق بصيام - 00:06:23

وقيامه الى اخر ذلك قال واعتمر في ذي القعدة وفي ذي الحجة مع حجته رواه انس رضي الله عنه وهو حديث صحيح. اعتمر في ذي القعدة واعتمر يعني في ذي الحجة لما حج عليه الصلاة والسلام. ومن المعلوم ان حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في السنة العاشرة - 00:06:43

وانه لما عاد لم يمضي الا اشهر قليلة ثم لحق عليه الصلاة والسلام بالرفيق الاعلى وتلكم الحجة تعرف بحجة الوداع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها وقال لعلي لا القاكم بعد عامي هذا وتكلم عن امور - 00:07:05

سنعرض لها ان شاء الله عندما نصل الى تلك الخطبة الجامعة المانعة. نعم. قال الامام المصنف رحمه الله الله تعالى باب الاحرام. باب الاحرام. الان بعد ان بين المؤلف رحمه الله تعالى شروط الحج - 00:07:25

ومتى يجب الحج وما هي ايضا اذا اختل شرط من الشروط لا يصح الحج احيانا واحيانا يكون صحيحا لكنه لا يجزي عن حجت الاسلام. واحيانا لا يجب الحج على المسلم هذا هكذا كلها مرت بنا. ولكن بعضها متفق - 00:07:46

عليها وبعضها مختلف فيها ومنها شرط واحد تختص به المرأة وهو وجود المحرم وليس ايضا شرطا متفق عليه بين الائمة فاكثر والعلماء لا يرون ان المحرم شرطا اذا كانت مع رفقة صالحة او ناس مأمومين هذا كله مر بنا ثم ذكر ايضا المواقع - 00:08:06

التي منها ينطلق الحاج او المعتمر. اذا اذا عرفنا المواقيت فاذا وصل الميقات ماذا يفعل؟ اذا ان يبدأوا بالاحرام واول ما يبدأ به هذا ان يتجرد من المعصية. وان يغتسل وان يتنظف من كل الامور - 00:08:26

التي تعلق به من الشعث من الاوساخ وما يحتاج اليه ايضا من ازالة بعض الشعور حتى لا يحتاج اليها وقد تلبس باحرامه فلو فعل ذلك لكان مرتكبا لمحظورا. لكان مرتكبا محرورا. قال - 00:08:46

رحمه الله يستحب الغسل للاحرام يستحب الغسل وليس بواجب وانما هو مستحب كالحال بالنسبة لغسل غسل الجمعة فان غسل الجمعة مستحب وتعلمون ما ليوم الجمعة من فيه من المزايا وفي تلك الساعة وهو ايضا له - 00:09:06

فيه مواضع مما يقبل الله به سبحانه وتعالى دعاء الداعي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس والجمعة الى ورمضان ورمضان كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر. اذا هذا دليل على ان الغسل هنا - 00:09:26

وهناك فالجمعة كما عرفنا خلافا لاهل الظاهر الذين يوجبون غسل الجمعة. هنا ايضا الغسل في الحج ليس واجب انما هو سنة. ما دليل سنيته؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجرد واغتسل. والدليل الاخر انه لما نفي - 00:09:46

اسماء بنت عميس زوج ابي بكر رضي الله تعالى عنهما بذي الحليفة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ماذا؟ قال اشكل عليه الامر. ربما ظنت ان حجها لا يصح. فبين لها ان تستثني بثوب ان تأتي بثوب عريض - 00:10:06
فتلفه على موضع الدم بعد ان تحشو ذلك بالقطن حتى يكون ذلك حافظا لها ثم تغتسل. اذا تغتسل ثم تستكثر والان كما ترون وجد بدل هذه الثياب الحصائر الان بعد تطورها فان المرأة تستعين بها في مثل ذلك - 00:10:26
والنفساء ايها لا تمنع من الحج والعمرة الا شيئا واحدا. غير الا تطوفي بالبيت. كما قال رسول الله صلى الله وسلم اسمعي ما يصنع الحال في الغيرة الا تطوفي بالبيت. واذا لم تطوف بالبيت فهي كذلك لا تصلي ايضا سنة - 00:10:46
خطة واحدة قال يستحب الغسل للاحرام لما روى زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم تجرد لاهلاله واغتسل حديث حسن. ما معنى تجرد؟ يعني خلع ثيابه التي عليه القميص وغيره ثم اغتسل ثم بعد - 00:11:06
وذلك احرم برداء وازار ويستحب ان يكون ابيغين كما سينبه المؤلف وسنبين لك ذلك اذا الغسل مستحب ثابت من طريق سنة رسول الله وسنة رسول الله اما ان تكون قولا - 00:11:27
واما ان تكون فعلا واما ان تكون تقريبا. وهذا ثبت من طريقين. طريق الفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجرد اذا فعل ذلك وعن طريق الامر لانه امر اسمى بنت عميس اسمى بنت عميس ان تغتسل. اذا - 00:11:47
هو فعل وامر غيره قال وعن جابر رضي الله عنه وارضاه قال اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس رضي الله عنها محمد بن ابي بكر رضي الله عنهما. اذا ابو بكر له ابنه الكبير الذي هو عبدالرحمن وهو الذي اعتمر باخته - 00:12:07
واحرمك من التنعيم. اما محمد فهو اصغر منه وهو الذي ولد به الحذيفة. قال فارسلت الى رسول الله الله عليه واله وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستذكري بثوب واحرمي. رواه مسلم رحمه الله. هذا جزء - 00:12:31
والحديث الجابر الذي لمحت له مرات وهو الحديث الطويل فانتم ترون ايها الاخوة انه استقصى غالب ما جاء في حجة رسول الله حتى ما ترونه هذه القصة لانهم عند وصلوا الى ذي الحليفة نفست اسماء بنت عميس فبين ما هي الكيفية؟ وكيف امرها - 00:12:51
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفعل. ثم بعد ذلك يأتي حديث مفصلا ولعله يمر بنا شطر منه اوسع لنعلق عليه كيف انه مهم جدا فيما يتعلق باحكام الحج - 00:13:11
قال فان لم يجد ماء لم يتيمم فان لم يجد ماء لان الغسل اصله سنة. وبذلك نص شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انه لا يتيمم. لان الاصل هنا انه سنة وان الانسان لو لم يغتسل فلا يؤثر ذلك في احرامه - 00:13:26
لانه غسل مسنون يراد للتنظيف فلا يسن التيمم عند العجز عنه كغسل الجمعة. وقال القاضي رحمه الله يستحب له التيمم قياسا على غسل الجنابة. يعني قال كغسل الجمعة كما ان غسل الجمعة اذا لم تجد ماء تغتسل فيه - 00:13:45
فلا تتيمم لان غسل الجمعة مستحب. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمة وما اغتسل الغسل افضل. وقال عليه الصلاة والسلام من توظأ يوم الجمعة فاحسن الغظو ثم دنا وانصت واستمع - 00:14:05
غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام. انظر من توظأ فاحسن الوضوء. ثم دنى وانصت واستمع يعني الى الخطبة غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام - 00:14:25
قال ويستحب له التنظيف بازالة الشعر والشعف وقطع الرائحة وتقليم الاظفار. هذا ثبت وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاستفداء الختان والاستحداد قص الشارب وقلم الاظفار كنف الليلة. هذا عام لكن جاء في صحيح مسلم حديث نص في هذا - 00:14:44
قال وقت لنا والموقف هو رسول الله كما جاء تصريح ذلك في رواية النسائي والترمذي وابو داوود واحمد وغيره قال وقف لنا في انظروا حلق الشارع وقلب الاظفار ونتف الابل وحلق - 00:15:14
الا نترك ذلك اكثر من اربعين ليلة. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم وقت لذلك وان هذه الشعور لو تركت تتجمع حوله الاوساخ وايضا تتراكم حولها. واذا تجمعت الاوساخ وتراكمت وطال الشق تفوح من الانسان رائحة كريهة. وهذه - 00:15:34

يتأذى بها الانسان. ولذلك من العلل في غسل الجمعة ايها الاخوة هو لاجل ذهاب الرائحة. ولذلك لما حصل خلاف ماذا قالت عائشة في غسل الجمعة؟ قالت كان الناس عمال انفسهم يعني يعملون لانفسهم في الحدادة والجزارة وغيرها - 00:15:57
كان الناس عمال انفسهم انفسهم فيجيءون الى الصلاة يعني صلاة الجمعة فقيل لهم لا واغتسلتم. لان انا اذا اغتسل اذا المطلوب هنا ايها الاخوة في ان المسلم اذا اراد ان يدخل فليتجرد عليه ان يزيل شعر العبط - 00:16:17
وجد شيء في العالم وان قص الشارب حتى لا ينزل على فمه فيريه عند الاكل وكذلك ايضا كل مواطن الشعر التي يحتاجها هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فينبغي ان يعمل بها المؤمن. فانه ليس من اللائق ان يطيل الانسان - 00:16:37
ولا ان يطيل مثلا شاربا ولا ان يترك الشعر خيوطيه يرتخي ولا كذلك يهمل عامته لان هذا فيه والاسلام دينا النظافة. والله تعالى يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - 00:16:57
قال لان الغسل شرع لذلك ثم يتجرد من لان الغسل شرع بذلك النظافة ولما كان الغسل شرع النظافة فازالة هذه الشعور ايضا انما شرعت للنظافة. والمسلم دائما ينبغي ان يكون على رائحة - 00:17:18
ولذلك كانت من الامور التي يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطمئن اليها نفسها الطيب كما سيأتي. وقال عليه الصلاة والسلام حبب لي من دنياكم النساء والطيب وجعل قرة عينيه في الصلاة. وينبغي ان تكون الصلاة قرة عين لكل - 00:17:38
لان الله سبحانه وتعالى بين مكانتها واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. ولذلك جعل للمصلي المحافظ على الصلاة علامة هو وجود نور في - 00:17:58
والصلاة نور كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم. قال ثم يتجرد من المخيط في ازار ورداء ابيظين نظيفين جلدين او غسيلين. ثم يتجرد من المخيط وبعظهم قال ايظا من المحيط وقال - 00:18:18
قالوا ان اول من قال المخيط هو ابراهيم النخعي من التابعين. والا المراد ما يحيط بالانسان. وهو الذي يخاط على البدن يعني ما يخاط على شكل البدن من الخمس الثياب او السراويل او ما اشبه من السراويل - 00:18:38
ايضا فهذا الذي يخاط على شكل البدن هو الذي لا يجد. لكن لو اخذت ثوبك واتزرت به هذا لا يظر. يعني لا يظر ولا يسمى هذا لابسا للمخيط لكن لبس المخيط ان تلبسه على الطريقة المعتادة. ثم قال المؤلف ماذا يحرم - 00:18:58
ابيضين لماذا؟ قال ابيضين لان هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولا هو احرم بهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيه موتاكم - 00:19:18
ليس معنى هذا ان غير الابيض لا يجوز يجوز لكن ما هو الافضل هو البياض؟ اذا الابيض مرغب فيه في هذا الحديث الذي رواه وان يكونا نظيفين. او جديدين ليس شرط ان تكون جديدة. المهم ان تكون نظيفة عن طريق الغسل. هذا هو - 00:19:37
هذه اذا كثرت هذه المشابك صارت يعني صارت ما يشبه المخيط فلا ينبغي اما اذا اراد الانسان ان يربط فلا مانع. فهناك يختلف العلماء في قضية ربط حزام على الانسان. يعني بخرقة فيربطها - 00:19:57
اثر عن عبد الله ابن عمر انه ربط ذلك واختلفوا. كان يطوف وهو رابط ماذا على بطنه ثوبا او خرقة لكن كيف بعضهم قال ربطها فعلا وبعضهم قال لم يربطها ولكن ادخلها كما نحن نأتي بطرف الشيء ثم ندخله في الازار - 00:20:16
ولكن الحقيقة ان مثل الكمر وغيره كما سيأتي التنبيه على ذلك هذه امور جائزة. والعلماء نصوا على لبس الخاتم ليس فيه شيء ومثله الساعة لو ان النظارة لا تأثير لها ايها الاخوة. قال لما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله - 00:20:36
وعليه واله وسلم قال وليحرم احدكم في ازار ورداء ونعلين هذه الاشياء نزار الذي يتسع به من السرة فما تحت والرجاء الذي يضعه ماذا؟ على عاتقيه ويغطي به ظهره وبطنه - 00:20:56
وفي حالة الطواف عند الرمل يكون له شأن اخر في الاشواط الثلاثة الاولى ثم هذا فيما يتعلق بهما والنعلين لانها لا تستر الكعبين لكن اذا لم يجد نعلين كما سيأتي يلبس الخفين ويقطعهما اسفل الكعبين - 00:21:15
وهي محل خلاف بين العلماء من العلماء من يرى انه لا يقطعهم اذا لم يجد لان حديث عبدالله بن عباس كان بماذا كان عرفات وهو

متأخر عن حديث عبد الله ابن عمر وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما خطب الناس ومن لم يجد نعلهم قال فليلبس الخفين ولم - 00:21:33

وهذه مسألة سيأتي الكلام عنها ان شاء الله. قال ويستحب ان يتطيب في بدنه ليس هذا اطلاقه عند الجمهور يعني من العلماء من يرى انه يستحب ان يتخير. ولكنهم قيدوا ذلك بان يتقيد في بدنه - 00:21:53

ما في ثوبه فيكره. هذا عند الحنابل يعني الحنابلة يستحبون ان يتطيب المحرم في بدنه. وهذا في لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتقيأ. ولذلك قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:13

احرامي قبل ان يحسن ولحله قبل ان يطوف في البيت يعني طواف الافاضة طواف ماذا؟ الزيارة الذي يأتي بعد رمي جمرة العقبة والحلق. اذا هو ذاك المراد بالطواف كانت لانه يحل الانسان اذا فعل اثنين - 00:22:33

من ثلاثة يصبح حلالا الا من النسا فلا بد من ان يطوف بالبيت وقبل ذلك لا يجوز له ان يجامع النساء. كل هذه المسائل ان شاء سيأتي الحديث عنها في مواضعها. اذا رأينا من هذا ان المسألة مختلف فيها. فعند المالكية يكرهون ذلك - 00:22:53

يعني ما يرون ان الانسان يتقين ويستدلون بقصة صاحب الجبة الذي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة يعني متلطخ بالطيب. وانه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلم يجيبه رسول الله - 00:23:13

فنزل الوحي وفي قصة يعلى ابن امية عندما طلب من عمر ان يمكنه من ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ينزل الوحي وكان هناك ثوب يستر رسول الله فاخذ بطرف عمر رضي الله تعالى عنه فنظر اليه يعلى ابن امية وهو ايضا - 00:23:33

ينزل على الوحي فكان يحمر وجهه حتى سري عن يعني حتى انتهى. ماذا من فسأل عن السائل فامره بان يغفر لا اطيب من بدن ثلاثا وان يخلع الجبة لكن العلماء اجابوا عن ذلك بعدة لان هذا من الزعفران الممنوع الذي لا يضعه الانسان في ثيابه لا في حج ولا في عمرة ولا - 00:23:53

الامر الاخر ان هذا كان في الجعران يوم حنين في السنة الثامنة احاديث عائشة التي ستأتي في السنة العاشرة في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى تقدير ان هذا يعارض مع انه لا يعارض فانه يكون متقدما فينسخه المتأخر. وكان - 00:24:17

يقول ايضا في حديث متفق عليه كنت ارى وميص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني رسول الله صلى الله عليه كان يفرق شعره ومفرق الشعر هو انه في وسط الرأس يوضع شيء فيوجه الى جهتين. اذا هذا ما فارق الشعر. يعني كانت - 00:24:37

ترى بريقه ولمعانه في يلمع في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يطيب بدنه. فهو رأسه ولحيته وهذا ايضا مما يستحب عند كثير من العلماء. اما الثياب فلا ينبغي ان يطيبه لا - 00:24:57

لو احرم الانسان يعني بثوب لا يلبس الازار قبل ان يحرم وفيه طير فهذا لا يفسد احرامه وهذا هو الرأي الصحيح. والعلماء نصوا على قاعدة فقهية المعروفة قالوا ما يجوز استدامته يعني فرق بينما يجوز ابتدائه وما لا يجوز ما يجوز - 00:25:17

استدامته دون ابتدائه. فهنا هذه من المسائل التي يجوز استدامتها استمرارها دون ابتدائه. يعني انت تلبس لبست ثوب ولكن لا يجوز لك بعد ان تخلعه وفيه طيب ان تعود مرة اخرى فتلبسه فهذا هو معنى ان تداول - 00:25:40

عليه حينئذ يلزمك ماذا ارتكبت محظورا فيلزمه قدمك اذا صح عن عائشة في حديثين متفق عليهما انها كانت تطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت احاديث اخرى وبينت الذي تطيب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

قال ويستحب ان يتطيب في بدنه. لما روت عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت. وقالت رضي الله - 00:26:22

عنها كاني انظر الى وبيس الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو محرم يعني هذا من باب تأكيد ذلك. كاني انظر ليش؟ المراد هنا التشبيه ولكنها ارادت هنا التأكيد اي تؤكد انها كانت - 00:26:42

ترى بريق ذلك لامعا في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني مفرق الشعر مفارق جمع مفرق والمراد به ما يكون في وسط الرأس قال ولا يتطيب في ثوبه فان فعل فله استدامته حتى ينزعه. ولا يتطيب في ثوبه يعني - 00:27:02

له ان يلبس ثوبا مطيبا. لكن لو لبسه واحرم وهو عليه عن الازار المراد والردا. فانه جائز لا لو خلعه فليس له ان يلبسه مرة اخرى. لماذا؟ لانه لو لبسه مرة اخرى يكون قد به - 00:27:26

ثوب او رداء او قميص فيه طيب فيكون قد ارتكب محظورا ان هذا مما يجوز ماذا استدامته ولا يجوز ابتدائه فهو اذا خلعه وعاد فلبسه كانه افتدى ذلك فهذا لا - 00:27:46

قال فمتى نزعه ثم لبسه فعليه الفدية لان الاحرام يمنع ابتداء الطيب دون استدامته. دون استدامته دون استدامته قال لان الاحرام يمنع ابتداء الطيب دون استدامته. يعني لا يجوز لك ان تأتي فتطيب الثوب - 00:28:06

الذي عليك لكن لو لبست ثوبا واحرمت وفيه قيس فلا مانع ان تستمر به. لكن لو خلعته لا يجوز لك ان تلبسه مرة فان لبس تكون كمن ابتدى لبس الثوب المقيد من اول الامر. نعم. قال ولو نقل الطيب عن بدنه من - 00:28:27

موضع الى موضع اخر فعليه الفدية. لان ذلك تم بفعله. يعني لو كان الطيب له جور فاخذ بيده وبطرف اصبعك نقله من موضع الى موضع كانه طيب ذلك المكان الذي لم يكن مقيدا. فارتكب محظور - 00:28:49

فوجب عليه مال فدية دم. لكن لو كان الجو حارا فسال الطيب من رأسه او لحيته او من كتفه او غيره الى ان مشعل بعض بدنه فهذا لا يضر لان هذا لم يحصل بفعله - 00:29:09

قال وان وان سال بالحر وغيره الى موضع اخر فلا فدية عليه لانه ليس من جهته لانه ليس من جهته يعني لم يكن من فعل قصده بالجهة انه لم يكن من قبله لم يكن بفعله - 00:29:29

قال الامام رحمه الله تعالى فصل ويستحب ان يحرم عقب صلاة اما مكتوبة او نافلة. ويستحب ان يحرم عقيد يقال عاقب وعقيد. وبعضهم يفضل عقيد لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. يعني يقول - 00:29:49

رحمه الله تعالى يستحب. ولماذا قال يستحب؟ اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه عليه الصلاة لما صلى بابو الحذيفة احرم عقد ماذا الصلاة ومن هنا اختلف العلماء هل كان احرامه عليه الصلاة والسلام عقب الصلاة او انه بعد ان علا على - 00:30:09

استقرت بي دابته او انه بعد ان على البيداء المكان المرتفع بعد ان يتقدم الانسان قليلا وهو لا يزال في ابيار علي اي ذي الحليفة. وقد جاء حديث عبدالله بن عباس فرفع الاشكال وجمع بينه. بين تلك - 00:30:37

وبين ان كل واحد من الصحابة الذين نقلوا حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم او طرفا منها نقل ما فالذين كانوا قريبا منه سمعوه لما اهل بالاحرام بعد الصلاة قالوا اهل دبر او عقيد الصلاة؟ والذين سمعوا - 00:30:57

يهل للحج انما سمعوه وهو على دابته راكب عليها وبعضهم لم يسمعه الا بعد ان علت به ناقته البيضاء المكان المرتفع وبدأ يعج بالتلبية فقالوا لبا اذا الكل نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع كما جاء في حديث عبدالله بن عباس واولاها - 00:31:17

لا شك هو ان يكون عقب الصلاة لكن هل يشرع للاحرام صلاة؟ الجواب لا. لكن ان صليت المفروضة فيستحب ان او توضأ وتعلمون بان الوضوء له سنة. فتحرم بعده. او كنت ممن يصلي صلاة الضحى فتحرم - 00:31:46

وبعد لكن ان تأتي اصلا بصلاة لاجل ماذا؟ الاحرام لم يثبت في ذلك حديث عن رسول الله صلى الله وسلم يا من قولي ولا من فعله ولا من تقريبه. وينبغي للمسلم ان يكون متبعا في مثل هذه الامور. والرسول صلى الله - 00:32:08

الله عليه وسلم لما حج بالمؤمنين الذين جاءوا من كل مكان ومن كل حاجب ومن كل صوب التفوا حوله وساروا بمسيرته كان يقول لهم عليه الصلاة والسلام لتأخذوا عني مناسككم - 00:32:28

قال ويستحب ان يحرم عقيب صلاة اما مكتوبة او نافلة. وروى الاثرم رحمه الله قال سألت ابا عبد الله رظي الله عنه اي ما احب اليك الاحرام في دبر الصلاة او اذا استوت - 00:32:45

ناقته فقال كل قد جاء في دبر الصلاة واذا على البيداء واذا استوت به ناقته فوسعت فوسع فيه كله. اه هذا من هو الاكرم هو من اصحاب الامام. يعني احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى. وهو احد - 00:33:05

حين نقلوا عنهم جملة من المسائل الفقهية وغيرها يعني الاكرم احد اصحاب الامام احمد. وهو يسأل الامام احمد عن رأيه. ايرى ان انه

يستحب ان يكون دبر الصلاة او على الراحلة او فقال كل ذلك دبر الصلاة وايضا والانسان على دابته او - 00:33:25
مثلا او اذا تقدم قليلا ارتفع به المكان فكل ذلك ورد وفيه توسعة ودين الله يسر. يعني يقول الامر وبحمد الله موسع لانه كله روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت باي واحد من ذلك اخاك تكون موافقا - 00:33:50
السنة لا مخالف لها. لكن ما هو الاولى احوطها الذي هو دبر الصلاة قال والمشهور الاول لما روى سعيد ابن جبير رحمه الله قال ذكرت لابن عباس رضي الله عنهما - 00:34:10
اهلال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اوجب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا فرغ من صلاته ثم خرج فلما ركب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم راحلته واستوت به قائمة - 00:34:27
اهل فادرك ذلك منه قوم فقالوا اهل حين استوت به رائلته؟ وذلك انهم لم يدركوا الا ذلك ثم سار حتى على البيداء فاهل فادرك ذلك منه قوم فقالوا اهل حين على البيداء؟ رواه ابو - 00:34:47
داوود رحمه الله تعالى. سعيد بن جبير هذا من علماء التابعين وهو من اكثرهم رحمه الله تعالى وهو كما تعلمون مات قتيلا يعني قتله وهذه من الامور التي اخذت على الحجاج فله اخطاء كثيرة ومن بينها قتل سعيد بن جبير وله بعض الحسنات منها - 00:35:07
نقص القرآن فسعيد بن جبير هو من تلاميذ واصحاب الصحابي الجليل عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فهو يحكي ذلك عنه. هو الذي اشرنا اليه ان هذا كله روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعلمون بان الانسان عندما يأخذ - 00:35:27
من اطراف السنة لا يقال بانه مخالف. متى يكون الانسان مخالفا اذا خالف السنة؟ يعني ان تجد سنة رسول الله صلى الله واضحة جلية ثم تقول قال فلان كذا وكذا مهما كان فلان. مهما كانت له من المنزلة. فان الانسان مهما بلغوا من الذكاء ومن الفتنة - 00:35:47
ومن المواهب ومهما تنوعت مداركهم وازداد علمهم فانهم لا يمكن ان يصلوا الى ما كان عليه رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. اذا ايها الاخوة اذا اخذت بهذا او ذاع ذاك فالكل جائز لان هذا جاء عن رسول الله صلى الله - 00:36:07
ورواه عنه العدول من الصحابة رضي الله عنهم. قال وهذا فيه فضل بيان وزيادة علم فيتعلم الاخذ بي وتقديمي وتقديمه على ما خالفه. يعني ينظر الى المؤلف رحمه الله تعالى لفت نظرنا الى امر قال هذا فيه زيادة - 00:36:27
علم وبيان. وهذا من اجمل الامور. فانت احيانا ترى يعني تعدد الروايات. في حديث عن رسول الله لكن في بعض الروايات زيادة فوائد زيادة علم. فانت تقتنص الفائدة. لانك تجد الاجمال في بعض الروايات وترى التفصيل - 00:36:47
وفي بعض الروايات وترى بعضها رفع الابهام وفي بعضها وجود الاسهام الابهام فترى ان بعض الاحاديث كذا احيانا تجد في صحيح البخاري تجد الحديث مجملا ثم يريده رحمه الله تعالى بمكان اخر مبينا ثم يفصل اكثر واحيانا يأتي باول المفصل - 00:37:07
ثم يأتي به بمناسبات فانه يكرر الاحاديث كما هو معلوم. واحيانا يأتي بالحديث معلقا يعني من غير سند ثم يصله فيه كتاب اخر من كتابه. واحيانا تجد في صحيح مسلم زيادة بيان توضح الاجمال الذي في صحيح البخاري. او كذلك - 00:37:27
يكون الحديث مجملا في صحيح البخاري في صحيح مسلم فيوضحهما في البخاري وربما يكون التوضيح ايضا في اسم معين. اذا هذه كتب السنة كلها يخدم بعضها بعضا ويبين بعضها بعضا. والمهم من ذلك هو الاحاديث الصحيح - 00:37:47
قال الامام رحمه الله تعالى فصل وينوي وينوي الاحرام بقلبه. اه رأيتم ذلك هذه النية لا تفارقنا لان النية مهمة وينوي الاحرام بقلبه. يعني لو قدر ان انسانا قال لبيك حجا ولم ينوي لا يفيده ذلك. هذا يعتبر محرم. لو - 00:38:08
حج او اعتمر لا ينفعه. لكن النية هن ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له اينما كان الاخلاص هو القلب. والاخلاص هو معناه ما ما معنى الاخلاص هو حسن القصد؟ والنية انما هي القصد. اذا - 00:38:28
اخلاصك هنا هو نيتك بعملك وعبادتك ان تقصد ذلك وجه الله سبحانه وتعالى والدار الاخرة. اذا اذا نويت بقلبك فلو نويت بالقلب ولم تعلن فصح حجك او عمرتك. ولكن لو اعلنت نسكك دون ان - 00:38:48
انوي بقلبك فلا ينفعك. ومن هنا نتبين اهمية النية وكثيرا ما تكلمنا عنها فلا ينبغي للمسلم ان يتساهل بها يأتي الانسان فتأخذه العجلة وغير ذلك فيغفل عن النية. لا. لابد من وجود النية ايها الاخوة. يعني ينبغي للمسلم لكي يدخل - 00:39:08

وفي عبادة ان ينوي الدخول بتلك العبادة وانك تقصد بذلك طاعة الله. لانك اذا نويت الحج ما هو قد هو قصد بيت الله لاداء النسك او العمرة كذلك. وانت لماذا حججت؟ حججت ماذا طاعة لله سبحانه وتعالى؟ انت لماذا اديت - 00:39:28
ذلك النسك مال عبادة لله سبحانه وتعالى. انت لماذا فعلت ذلك الحج؟ استجابة لقول الله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظاهر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم. وما اكثر تلك المنافع - 00:39:48
تكونوا في الحج ايها الاخوة. ومنها من تلك المنافع ان يتذكر الانسان الاخرة وما فيها. ويتذكر بانه عندما يخلع ثيابه ويتجرد منها يصبح عاريا. ثم بعد ذلك سيلبس لباس. اذا هو ما اذا تجرد ينبغي ان يتذكر - 00:40:08
ترى يوم القيامة وان الناس يعرضون بين يدي الله سبحانه وتعالى حفاة عراة يلجمهم العرق يختلفون في ذلك ايضا فليتذكر الانسان ذلك الموقف. فاذا تذكر الانسان ذلك المواقف والحساب والعرض والقظا بين الناس واهل يمين - 00:40:28
واهل شمال اما الى الجنة والى النار فان الانسان بلا شك تذكره هذا سيكون باذن الله تعالى سببا له بان يأخذ بيده من طريق النجاة. وانت ايضا عندما تلبس الادارة والازارة والردا وترى كل المؤمنين - 00:40:48
الذين يكونون حولك يلتقون معك في اللباس فتذكر بان هناك عقيدة واحدة تجمع بين المؤمنين وان هذه العقيدة هي التي التقت حولها دعوة الرسل منذ ادم عليه السلام حتى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما ارسلنا من قبلك من - 00:41:08
رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا اذا بذلك تتذكر الاخوة الاسلامية وان المؤمنون اقوى تتذكر المواساة يعني المواساة بين المؤمنين - 00:41:28
تذكر ايضا بان المؤمنين كلهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو فدعا له سائر الجسد بالسهر والحمى. تتذكر ايضا بان الناس مهما ارتفعت مراتبهم ومهما علت منازلهم في هذه الحياة الدنيا. ومهما كثرت اموالهم فانهم - 00:41:48
الحمد لله سبحانه وتعالى وهكذا تراهم في ذلك الموطن اتحدوا في مثل ذلك الموقف. اذا لا شك بان الحج فيه منافع يشهدها المؤمنون ويستفيدون منها ويتعظون. وانت عندما ايضا تكون في الحج ترى المؤمنون يعجون باصوات. الله - 00:42:08
لبيك اللهم لبيك مع اختلاف لغاتهم وتنوعها واختلاف جنسياتهم والوانهم وقومياتهم لكنهم كل يتبعون نحو قبلة واحدة ويعبدون ربا واحدا هو الله سبحانه وتعالى. لا شك بانها لتقوي المؤمن وتشد عضده ويحس بان اخوانه المؤمنين الذين بجوارهم قوة الله. وانهم يشدون من عزله وانهم كذلك - 00:42:28
ينصرون وهو كذلك ينصرهم. فيتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما ومظلوما. ويتذكر ايضا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول اعماله في هذه المدينة عندما اخى بين المهاجرين والانصار واصطبغهم بصبغة واحدة - 00:42:58
فكانوا اخوة متحابين في الله وكالجسد الواحد يقاتلون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. هناك كثير من الامور لو استطردت بها لاخذني الحديث ولكننا سنوزعها على الدروس ايها الاخوة فلا شك انه ينبغي ان يستفيد ايضا الى جانب - 00:43:18
ان نستفيد تلك الدروس وان نتبين من ذلك مكانة الاسلام. وان الاسلام هو عزة المرء وهو مجده وان كان يفتخر بهذا الدين بان الله سبحانه وتعالى يقول ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل. وكما يقول الشاعر - 00:43:38
الاسلام اذا افتخروا بقيس او ثمين فلا شك لان العز والاخوة الحق انما هي قوة الايمان فهذا الايمان هو الذي رفع الله به سبحانه وتعالى اقواما وجعلهم في المكانة العالية لماذا؟ لان - 00:43:58
هم جند الله سبحانه وتعالى وهم ايضا عباد الله الذين قال فيهم عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وخالدون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين - 00:44:18
ومما رزقناهم ينفقون فانت عندما ترى اخوانك الذين يفدون من كل مكان انت لا تعرف ما يقولون واكثرهم لا لا يعرف ما تقول ومع ذلك ما تعتقده يعتقدونه. وما تسعى اليه يسعون اليه. وما تذهب اليهم كذلك جهة - 00:44:38
اذا الكل جاء فكانوا في غاية خيافة الله فهم جميعا ضيوف الرحمن. والله سبحانه وتعالى لا عن ضيوفه وانه يتجلى لعباده في صعيد عرفات قال وينوي الاحرام بقلبه ولا ينعقد ولا ينعقد من غير نية - 00:44:58

لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات. ولذلك ترون ان من العلماء كالامام احمد والامام الشافعي وجملة من العلماء وابن المدينة قالوا ما دار الاحاديث او الفقه على اربعة احاديث ومنها حديث انما الاعمال بالنيات - 00:45:21

انت كل عمل من العبادات تنوي به وجه الله تعالى حينئذ يتجرد قصدك وتثاب حتى اعمال الدنيا ايها الاخوة اذا قصدت بها وجه الله وتبت عليها. نحن نجد ان النكاح عقد من العقود. وان الانسان يتزوج لماذا؟ لعدة امور. ولكن - 00:45:41

من هذا الزواج ليس اصله عبادة وان كان سنة. ولكن اذا قصدت بهذا الزواج ان تعف نفسك ان تحفظها من الحرام. الزوجة ان تحافظ عليها وتحفظها. ايضا وان تنفق عليها وترعى شؤونها - 00:46:01

وتريد وتسعى ان يرزقك الله تعالى ذرية طيبة صالحة قد يخرج من نطفتك ما يا ادناه يكون فيهم الخير لهذا المجتمع يدعون الى دين الله ويدافعون عنه وايظا تجد ثمرة ذلك عندما تموت - 00:46:19

وينقطع عملك الا من ثلاث ومن ذلك ولد صالح يدعو له. كذلك البيع والشراء اذا وقفت في السوق تبيع وتشتري فان وكنت صادقا فانت اولا الى جانب انك عطأت الله سبحانه وتعالى وصدقك. انت كذلك كسبت ثقة الناس - 00:46:39

وثناؤهم عليه. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول انتم شهداء الله في ارضه. يوشك ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار الا بما يا رسول الله قال بالثناء الحسن والثناء ماذا السيء؟ ومع ذلك قال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق - 00:46:59

وبين بورك لهما في بيعهما. ولا شك بان بركة البيع تكون ايظا في زيادة ماذا نموه الحصول على الربح وايضا البركة تكون لان الله سبحانه وتعالى يجازي الصادقين. لان الصدق يهدي الى البر - 00:47:19

والبر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. كل خطوة تخطوها في الحج تجدها ان فيها درس او دروس وموعظة او مواظع ينبع مواعظ ينبغي ان تستفيدها ايها الاخوة. انظروا الى الذين يأتون من المقاصد - 00:47:39

والف الحج بالناس يأتوك رجالا وعلى كل ظن يأتون من كل فج عميق. من كل انحاء الدنيا لماذا هجر اوطانهم تركوا ابناءهم زوجاتهم والديهم اعمالهم وجاءوا لماذا؟ لشيء واحد طاعة لله سبحانه وتعالى - 00:47:59

وانتم ترون بان الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر المحسنين. وانك ايها العبد المؤمن اذا رفعت يديك الى السماء فقلت يا رب يا رب فان الله سبحانه وتعالى يستحي ان يردهما خائبتين. اذا ذلك فضل الله فينبغي ان نستفيد منه - 00:48:22

وايضا ينبغي للمسلم الا يترك الفرصة تضيع دون ان يكسب عملا طيبا لان يعين اخوانه ويوجههم لحكمة على قدر الامكان ويقدم بعض الخدمات حتى ولو بكلمة طيبة او ارشاد انسان اخرين او تراه قد اخطأ - 00:48:42

ولكن بالحكمة والموعظة الحسنة قال ولانها عبادة محضة فافتقرت الى النية كالصلاة. ما معنى عبادة محضة؟ يعني عبادة العلماء نرى انهم يقولون مثل هذه عبادة محضة. ما معنى محضة؟ يعني خالصة لله - 00:49:02

سبحانه وتعالى. فالصلاة عبادة محضة. لانه لا يجوز ان تصلي الا لله. والصيام عبادة محضة لانك لا تصلي الا والحج كذلك عبادة محضة لانك تحج ماذا؟ لله طاعة لله سبحانه وتعالى - 00:49:27

ركنا من اركان الاسلام. ويقولون عبادة معقولة في المعنى وغير معقولة. ويقولون عبادة توقيفية يعني تقف عند النص فيها ولا يجوز لك ان تجتهد. يعني لا يجوز للمسلم ان يأتي في امور العقاب ماذا؟ امور العقيدة - 00:49:47

واجتهد فيها. نحن نعلم بان الله مستو على عرشه ليس للانسان ان يبذل ما لا اجتهاده ويتصور انظر الى حصاية الامام مالك لما سئل عن ذلك قال الاستواء معلوم. لما قيل له كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم - 00:50:07

والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. لا تسأل كيف استوى. الله تعالى قال الرحمن على العرش استوى وقال اليه يسعد وقال اليه يصعد الكلم الطيب. وقال امنتم من في السماء وقال امنتم من في السماء - 00:50:27

قال وكان عرشه على الماء امن بهذه الصفات ولا تخف بعد ذلك. اما الذين حرفوا عقيدة التوحيد فيها وارتكبوا ما ارتكبوا وبعضهم من اكابر العلماء. ماذا كانت حياتهم؟ انتهت بان احتاروا. ولذلك - 00:50:47

العامري لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعا كف حائر او قارعا سن نادمي. هذا هو الانسان الذي يخوض في تلك الامور فلا ينبغي للمسلم ان يدخل في امور - 00:51:07
الا وهو متمكن منه عالم بها. لانك ستسأل بين يدي الله. ومن اخطر الامور ان يخوض الانسان فيما يتعلق بذات الله سبحانه وتعالى او صفاته وهو يجهل فهذا من اخطر الامور هو الانسان لو سار في ذلك ربما يصل به الامر - 00:51:27
والعياذ بالله كما اخبر الرسول ان يقول من خلق الله وهذه من اخطر الامور لذلك الانسان دائما يؤمن بما جاء عن الله تعالى وعن قال فان لبى من غير نية لم لم يصر محرما. لماذا؟ لان الاعمال بالنيات وهذا لم ينوي فلا ينفعه لفظه - 00:51:47
يعني لو جاء انسان ودخل المسجد وكبر وهو لا ينهي الصلاة هل ينفع ولا؟ لا بد ان ينوي ان هذه الصلاة هي صلاة العشا القادمة نعم قال نويت ان اصلي صلاة العشاء يتلفظ اربع ركعات وكذا اقرأ في الاولى الفاتحة وسورة مثلا - 00:52:09
الثانية وفي الثالثة والرابعة لا انت تنم بقلبك فقط وانما الاعمال بالنيات ولكن النية ايها الاخوة ما صح عن رسول الله انه تلفظ بها الا في ماذا في الحج. ولذلك قال العلماء والنية محلها القلب الايمان بهوارد الثلاث - 00:52:29
فيها بدعة يعني ما تأتي نويت ان اصلي المغرب نويت فرضا لا بقلبك النية لان محلها هو القلب هذه النضغة التي اخبر عنها رسول الله لكن في الحج ماذا؟ انت بحاجة الى ان تلبي ان ترفع صوتك بالتلبية ان يسمعك اخوانك المؤمنين - 00:52:49
ثم قل لبيك حجا لبيك عمرة فهذا امر يستحب لك ان تفعله. ولو لم تفعله لا يؤثر على حجك لكن لو انك ماذا لبيت ولم تنوي بقلبك فهذا لا ينفعك وهو ما ذكره المؤنث رحمه الله تعالى - 00:53:10
قال وان والاحرام من غير تلبية انعقد احرامه. لانه عبادة لا يجب النطق في اخرها فلم يجب في اولها كالصوم انتم تعلمون ايها الاخوة بان التلبية من اجل الامور وسنصل اليها ونشرحها لانك عندما تقول لبيك اللهم لبيك ما معنى لبيك - 00:53:31
كانك تقول اجابة بعد اجابة. يعني كانك يا ربي انا مستجيب لدعوتك. ملبي لها لك خاضع بين يديك سبحانه وتعالى انت بذلك لبيك اللهم لبيك ثم ترون الصفات التي اشرنا اليها قبلكم - 00:53:51
قبل شيء وقليل لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك. هذه سيأتي الكلام عنها ان شاء الله في موضعها. اذا مطلوبة. لذلك حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتاه جبريل امرني جبريل ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. وكانوا - 00:54:11
ايضا اذا وصلوا الى كانت تضح اصواتهم. من شدة ما لتلبيتهم. وذكر العلماء انه ذهب طوابيا او ارتفع ورأى رتبا او قابل احد يرفع صوته بالتلبية فما اجملها من كلمات وما اعظمها نعم - 00:54:31
قال وان نوى احراما قال لانها عبادة وان نوى الاحرام من غير تلبية اذ عقد احرامه لانه عبادة لا يجب النطق في اخرها فلم يجب فلم يجب في اولها كالصوم. وان نوى احراما فسبق لسانه الى غيره - 00:54:49
انعقد احرامه بما نوى. يعني انت نويت ان تحج مفردا فقلت مثلا لبيك عمرة يقول المؤلف رحمه الله تعالى ما نويته في قلبك هو المعتبر. الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله انما الاعمال بالنية - 00:55:09
فعملك بالنية ثواب الاعمال بالنيات لا بالاقوال. نعم لا بد من ان تأتي الاقوال والافعال بوافق على ما في القلب. لكن هنا النية او مثلا نويت ان تحج مفردا او ان تحج قارنا فبدل ان تقول بالنسبة لبيك حجا او عمرة او تريد - 00:55:27
الحج واعتقل لبيك حجا. ولكنك قلت لبيك عمرة. فهنا ماذا لا يضرك؟ حتى سيأتي المؤلف ويبين انه يجوز لك ان تطلق النسك. يعني لا تقيده باي شيء لا تقول عمرة ولا حج. نعم - 00:55:47
قال انعقد نعم كيف في اولها كالصوم. ها يعني كالصوم نعم. لان الصوم كما هو معلوم في كل ليلة تكرره. نعم. قال عقد احرامه بما نواه دون ما نطق به. لان النية هي الاحرام فاعتبرت دون النطق. قال الامام رحمه الله - 00:56:06
تعالى خصم ويستحب ان ينطق بما احرم به ويعينه ويستحب ان ينطق بما به ويعينه. هذا هو المستحب. يعني انت تريد العمرة نويته كن لبيك عمرة لان حياة اللسان موافقا لما في القلب. وتريد ان تكون متمتعا فتقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج او اللهم اني - 00:56:31

ماذا اردت العمرة او نويت العمرة متمتعا بها الى الحج؟ او تريد القرار لبيك حجا وعمرة؟ فانت تقول هذا كلامك مؤيدا لما ولكن الاصل هو المخفي في القلب الذي نورته - 00:56:57

قال ويستحب ان ينطق بما احرم به ويعينه. قال ويشترط فيه ان محلي حيث يحبسني هذه مسألة فيها خلاف بين العلماء. يعني هل الانسان اذا خاف من ان اولا هل هذه تجوز مطلقا؟ او لا؟ بعض - 00:57:15

العلماء قال نعم ولكن الانسان اذا كان يحس بمرض كما في قصة رباعة بنت الزبير او مثلا معه سيارة يعني ليست جيدة يخشى ان تتعطل به. مع ان الان بحمد الله الطرق موفرة والاصلاح والمرور وغيره. لكن نحن - 00:57:35

فاذا خشي على نفسه يقول حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. قد يسأل سائل فيقول وما الفائدة اذا قال نعم تفيد لانه لو حبسه حادس يتحلل ولا عليه شيء لا دم ولا غيره. لكن لو لم يفعل عليه دم. اذا - 00:57:55

وهل يخرج من احرامه فيه كلام؟ ايضا العلم ايضا فالانسان اذا خشي حينئذ كالمرأة مثلا التي مثلا يعني مريضة او تخشى من طلق ولادة او غيرها او انسان مريض او غير ذلك فلانسان ان يشترط ولذلك لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعه - 00:58:15

الزبير يعني الزبير ليس الزبير اللي هو المعروف ولكنه المقصود به الزبير ابن ماذا ابن عبد المطلب الذي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا دخل عليها وهي شافية فقال لا اردت الحج قالت اني شاكية فاخبرها. فقولي انحبسني حابس - 00:58:35

محلي حيث حبستني وارشده. هو ضمن المؤلف سيذكر. نعم. قال ويشترط فيه ان محلي حيث يحبسني. فيقول اللهم اني اريد النسك الفلاني فيسره لي وتقبله مني وان حبسني حابس فمحلي حيث يحبسني - 00:58:55

ليس شرط ان تأتي بعمارات المؤلف ان نريد النسك الفلاني فيسره لي وتقبل مني وهيه لي واعني عليه لا قل اني لبيك عمرة وان حبسني حابس او حجا فمحلي حيث حفظت. لان الرسول اشتبه بقوله وقولي انحبسني حابس - 00:59:15

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:35